

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وستون أو بضع و سبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله و أدناها إمطة الأذى عن الطريق و الحياء شعبة من الايمان ) .

( لا إله إلا الله ) هي قطب رحى الايمان و إليها يرجع الأمر كله .

والكتب المنزلة مجموعة في قوله تعالى ( إياك نعبد و إياك نستعين ) ^ و هي معنى ( لا إله إلا الله ) و ( لاحول و لا قوة إلا بالله ) هي من معنى ( لا إله إلا الله ) و ( الحمد لله ) فى معناها و ( سبحان الله و الله أكبر ) من معناها لكن فيها تفصيل بعد إجمال \$ فصل .

وقد ظن بعض المتأخرين أن معنى قوله ( فمن نفسك ) أي أفمن نفسك و أنه استفهام على سبيل الإنكار و معنى كلامه إن الحسنات و السيئات كلها من الله لا من نفسك .

وهذا القول يباين معنى الآية فإن الآية بينت أن السيئات من نفس الانسان أى بذنوبه و هؤلاء يقولون ليست السيئات من نفسه